

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

sara.hussan.bscl@uobabylon.edu.iq

The impact of the flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools on the expressive performance of second-year middle school students

M.M. Sarah Hussein Abd Aoun Nasser

College of Basic Education/University of Babylon

Summary

The current research aimed to identify the effect of the flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools in developing expressive performance among second-year middle school students. The researcher followed one of the experimental designs with partial control. To achieve the research goal, the researcher randomly selected Al-E'timad Girls' School from among the middle schools to represent the research sample. Then, she randomly selected Section (B) to represent the experimental group and teach expressive topics according to the flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools, with a total of (33), and Section (C) to represent the control group that teaches expressive topics according to the traditional method, with a total of (34). The researcher rewarded the two research groups in the variables of age, parents' academic achievement, and first-semester grades for the academic year (2024-2025). The researcher applied her experiment in the second semester of the year (2024-2025), and it continued for a full semester. At the end of the experiment, the researcher conducted a final writing test on a unified expressive topic for both groups, and the papers were corrected according to the standard Al-Hashemi, who adopted it, and after processing the data using statistical methods, the research results revealed the effect of the flipped classroom strategy enhanced by artificial intelligence tools on expressive performance in favor of the experimental group. The research recommendations came with the necessity of employing the flipped classroom strategy enhanced by artificial intelligence tools more widely in teaching branches of the Arabic language due to its positive and effective impact in enhancing expressive performance skills and developing students' independence in learning. To complete the research, the researcher proposed a set of proposals.

Keywords: Flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools, expressive performance, second intermediate grade.

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

الملخص :

استهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، اتبعت الباحثة أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجرئي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا مدرسه الاعتماد للبنات من بين مدارس المتوسطة لتمثل عينه البحث ، ومن ثم اختارت عشوائيا شعبه (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس موضوعات التعبيرية وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي بواقع (33) وشعبه (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات التعبيرية وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (34) ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات العمرية والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات الفصل الأول للعام الدراسي (2024-2025) وطبقت الباحثة تجربتها في الفصل الدراسي الثاني من العام (2024-2025) ، واستمر فصل دراسياً كاملاً في نهاية التجربة أجرت الباحثة اختبار نهائياً لكتابه في موضوع تعبيري موحد للمجموعتين، وتم تصحيح الأوراق على وفق معيار الهاشمي الذي تبنته ، وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية كشفت نتائج البحث عن اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية، وجاءت توصيات البحث بضرورة توظيف استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي بشكل أوسع في تدريس فروع اللغة العربية لما لها من اثر إيجابي وفعال في تعزيز مهارات الاداء التعبيري وتنمية استقلالية طالبات في التعلم ، واستكمال للبحث اقررت الباحثة مجموعة من المقتراحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي، الاداء التعبيري ، الثاني متوسط.

١- الفصل الاول: التعريف بالبحث

١-١ مشكلة البحث :

يعاني عدد كبير من طالبات المرحلة المتوسطة من ضعف الاداء التعبيري ويتمثل ذلك الضعف في القصور الواضح في الطلق اللغوية وتنظيم الافكار والدقة النحوية والإملائية ويعود ذلك الى قلة ربط التعليم اللغوي بالثقافة العامة وضعف الوسائل الذي تخلق ذلك فمن الثابت ان اللغة هي وسيلة التعبير الاولى الا انها ليست الوحيدة في الاتصال البشري فثبتت وسائل اخرى يمكن من طريقها حدوث التعبير منها الاشارات والاصوات المهمة والضحكات والصرخات والرسم الى اخر لذلك نجد التعبير يتم بأساليب التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين ولا تتيح مجالاً واسعاً على ممارسة الأنشطة او استخدام الادوات التقنية الحديثة (البجة، ٢٠٠٥، ٢٦) ومن هنا تبرز اهمية توظيف استراتيجيات تدريس حديثة للارتفاع بالاداء التعبيري مثل الاستراتيجية الصف المقلوب الذي تسخر زمن الحصه الدراسية لصالح الأنشطة التطبيقية الى جانب استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي اثر في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني متوسط؟

٢-١ اهميه البحث :

اللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان والتي يستطيع بها ان يصل الى افكار الاخرين ويفهمهم ويفهمون ويتم التعرف من طريقها الى صفات الناس واللغة من الظواهر الاجتماعية التي اعانت التفكير البشري على ايجاز المعنى بيسرا وسهولة، (الشمري والسماوي، ٢٠٠٥، ٢٦-٢٨) وتنوع اللغات في العالم فلم نجد ارفع منزلة واعلى مكانا من اللغة العربية حيث انزل الله كتابه المباركة على خاتم الانبياء والمرسلين باللغة العربية بقوله تعالى " انا انزلناه قرانا عربيا " فهي لغة العلم والمعرفة والفصاحة والاعجاز والبلاغة فيها توحد القبائل العربية وصهرت مشاعرهم بواحد المفاهيم والقيم الجديدة. (الدليمي ٢٠١٣ ، ٣٦) وللغتنا العربية مهارات متعددة منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وتجلى هذه المهارات في الاداء التعبيري

الذي يعد من فنون الاتصال اللغوي، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية ، فبها تتنظم الأفكار لتطابق مقتضى الحال و من طريقه يتم اختيار اللفظ الملائم للبوج عن الفكرة وايصالها ، فأجود الكلام ما رق لفظه ولطف معناه، وبرز رونقه وقامت صورتها بين نظم كأنه نثر، ونشر كأنه نظم (التيمي، ١٩٩٨، ١٤٥) ونظرًا لما يمثله الاداء التعبير من دور مهم ومحوري في تعزيز مهارات التواصل وبناء شخصية متكاملة للطالب من هذا المنطلق بربت الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة تساهم في رفع هذا الجانب الحيوي ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الصف المقلوب التي تتيح الفرصة للطالب للتعلم متى شاء، ويعزز التواصل والتعاون بين الطلبة والمعلمين ويبعد عن الملل، وفي الوقت ذاته يجعل هؤلاء الطلبة مسؤولين عن تعلمهم من طريق تقديم محتوى المحاضرات عبر الانترنت وإتاحة الفرصة لتعلمها ذاتيا وتعزيز ما تعلمه وكونه من الأفكار عن الموضوع بأدوات الذكاء الاصطناعي مما يوفر الوقت للطلبة الذين يحتاجون إلى مزيد من الوقت وممارسة ما تم تعلمه ذاتيا داخل القاعة الدراسية وجهاً لوجه مع المعلم الأمر الذي يزيد من فرص التفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلبة وبعضهم (الفار، ٢٠١٥، ٦٥٩)، وتأتي أهمية تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة في المرحلة المتوسطة وهي مرحلة محورية في تشكيل وتأسيس شخصية الطالب وصقل مهاراته اللغوية والمعرفية اذ تشكل هذه المرحلة حلقة وصل بين التعليم الابتدائية والثانوية و تعد الاساس في بناء القدرات التعبيرية واللغوية لذلك عنيت الكثير من الدراسات والبحوث الحديثة بأهمية الاداء التعبيري وطرق تدرسيه.

٣-١ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعريف : (اثر استراتيجية الصف المقلوب المعزز بأدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني متوسط)

٤-١ فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الصفرية الآتية ليس هناك فروق ذو دلاله إحصائية عند مستوى الدالة (٥٠،٥٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الالتي يدرس التعبير وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الالتي يدرس التعبير وفق الطريقة التقليدية

٤-٢ حدود البحث :

يتحدث هذا البحث:

- ١- حدود بشرية طلابات الصف الثاني متوسط في مدارس المتوسطة النهارية.
- ٢- حدود معرفية عدد من موضوعات التعبيرية .
- ٣- حدود مكانية المدارس المتوسطة النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .
- ٤- حدود زمانية الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

٤-٣ مصطلحات البحث :

أولاً : استراتيجية الصف المقلوب عرفها :

الذين: بأنها استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة، كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية، بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل، حيث يقوم الطلبة بممارسة التعلم الفردي المباشر، وقلب مهام الفصل لتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام البحثية المكلفت بها الطلبة". (الزين، ٢٠١٥، ١٨٣)

عبد الله: بأنها مجموعة من المراحل والإجراءات والأنشطة التي يتبعها كل من المعلم والطالب والتي تسمح بالدمج بين توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعلم كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والصور والكتب الإلكترونية ذات صلة بمحنتي الدرس المقدم للطلبة بحيث تكون متاحة لهن بالمنزل الممارسة التعلم الذاتي المباشر، ثم تفزيذ المهام والأنشطة التفاعلية في مجموعات تعاونية داخل الفصل وتتقى التقويم وتقديم التغذية

الراجعة (عبد الله، ٢٠٢٢، ٩٦)

ثانياً: الذكاء الاصطناعي عرفه:

ربيع ولمياء : بأنه مجال في علوم الحاسوب، يهدف إلى تصميم أنظمة وبرامج قادرة على تنفيذ المهام التي تتطلب تفكيراً وتعلمًا واستنتاجاً مشابهاً لذلك الذي يقوم به البشر. ويستند الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

واسعة من التقنيات والأدوات التي تسمح للأنظمة الحاسوبية بمعالجة البيانات وتحليلها، واستخلاص الأنماط، واتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة (ربيع ولمياء ،٢٠٢٤ ،٦)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي
مجموعه خطوات إجرائية منظمه تتبعها الباحثة في تدريس طلبات المجموعة التجريبية موضوعات التعبيرية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر لتدريس طلبات الثاني متوسط وتمت تبعاً لخطوات تنفيذ الاستراتيجية لتدريب الطالبات على التعلم الذاتي وتنوين الأفكار في جو يسوده الألفة والتعاون والتحفيز بغية تحقيق الخبرات التعليمية المنشودة.

ثالثاً: الاداء التعبيري عرفه :

العزاوي: بأنه القدرة على اداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر بعبارة واضحة وسليمة.(العوازي، ١٩٨٨ ، ٢).

طاهر: بأنه تمكين الطلبة من أن يصبحوا مقدرين على الإفصاح بما يخلج نفوسهم من الأفكار بلغة سلية، من غير تعثر ولا خجل، حتى يستطيعوا تنظيمها في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس ، فيعمدو إلى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبوها بأسلوب جيد ، يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء أكان مختصراً أم مطولاً . (طاهر، ٢٠١٠ ، ١٧٤)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري هو الإنجاز الشفوي والكتابي لطلاب الصف الثاني متوسط عينة البحث مما يدور في اذهانهم من أفكار مترابطة بلغة سلية وواضحة، وأسلوب من، يعبر عن هذا الإنجاز الاختبار المعد لأغراض هذا البحث، ويتم التصحيح وفق المعيار المعتمد في هذا البحث.

رابعاً: الصف الثاني متوسط عرفه :

مزعل : هو أحد صنوف المرحلة المتوسطة الثلاثة، وهي مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا يتتواء بل يعطي الطلبة جميعهم من ذكور وإناث برنامجاً موحداً ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية " . (مزعل ١٩٩٠) (47).

٢- الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

١-٢ : جوانب نظرية

استراتيجية الصف المقلوب

ان مواكبة التطور العلمي السريع في عصر الانترنت والتدفق بالمعلومات في شتى مناحي الحياة يتطلب منا ان نطور مستوى التعليم في بلادنا بإدخال واستخدام وتوظيف اجهزة تقنية تعلمية على انه نوع من الاضافات التي يستغنى عنها بل هي الان أصبحت ضرورة ملحة من اجل تطوير عملية التعليم وتطويره (الرواجفة ، ٢٠١٩ ، ١٠٠).

تعتبر استراتيجية الفصل المقلوب أحد أبرز التوجهات الحديثة في التعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك للتلغلب على الطريقة التقليدية في التعليم من طريق دمج وتوظيف التكنولوجيا بشكل فعال، بحيث يعتمد الصف المقلوب على عكس الإجراءات التعليمية في البيئة الصحفية التقليدية من طريق اقتصار وقت الصف على المناقشة وتنمية المهارات المعرفية والعقلية لدى الطلبة من طريق قيام المعلم بإعداد ملفات مرئية ومسموعة يشرح من طريقها المفاهيم والجوانب العلمية والمعرفية لتكون في متناول الطلبة ومتاحة لهم على مدار الساعة قبل الحضور الى الصف، مما يمكن كافة الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية والعقلية بالحصول على الوقت الكافي للاطلاع على المادة العلمية عدة مرات وفق قدراتهم العقلية المتنوعة (إسماعيل ، ٢٠١٥ ، ١٧٣).

و استراتيجية الصف المقلوب تعمل على زيادة فاعلية وكفاءة المنظومة التعليمية القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة مثل مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة، وعرضها على الطلاب لمشاهدتها في أي وقت خارج وقت الصف مما يمكن ويزيد المزيد من الوقت للمعلم ادارة العملية التعليمية وأنشطتها المختلفة بكفاءة داخل وأنثناء وقت الحصة الصحفية (المعافا ، ٢٠٢٠ ، ٦٨٠)

وتأسисاً على ما تقدم ترى الباحثة ان استخدام التعليم جاء ليغير النظرة الراسخة في اذهان البعض والمتمثلة بتغيير الثابت على استراتيجية واحد واستبدلها باستراتيجية جديدة تتماشى مع هذه الثورة التكنولوجية المتلائمة في العصر الانفتاح المعرفي الحالي الذي يُعدّ الحاسوب من ابرز الوسائل التكنولوجية الفعالة في العملية التعليمية وبالتعليم المقلوب أصبح يؤدي دوراً محورياً من طريق مشاهده الفيديوهات التعليمية والعلاقات النقاشية بين الطلبة.

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

١- يشاهد التلميذ الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصحفية في المنزل من خلال الحاسوب أو جهاز المحمول أو الجهاز اللوحي.

٢- يدون التلميذ الملاحظات والأسئلة خلال مشاهداته للفيديو التعليمي ؛ استعداداً لحلقة النقاش والتفاعل مع المعلم.

٣- يأتي التلميذ إلى الحصة بفهم أساسى للأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع الدرس ، مع مراعاة إعطاء وقت في بداية الحصة لأسئلة التلاميذ حول المادة التي اطلعوا عليها، ويتم إجراء نقاش حولها ، بعد ذلك يطرح المعلم المهام البحثية الاستقصائية ، أو الأنشطة التطبيقية المتعلقة بمحنوى الدرس التعليمي أو إجراء اختبار تكويني ، مع إمكانية أن تحتوى فعاليات الحصة على أكثر من مهمة أو نشاط . (الحليم ، ٢٠٢١ ، ٤٣-٤٤) (الزهراني ، ٢٠٢١ ، ١٧٩)

توضح الباحثة الاجراء الذي يتم في الخطوة الاولى والثانية حيث ترسل المعلمة الموضوع عبر احد المنصات التعليمية السريعة مثل كلاس روم او قناه على التليجرام بأشكال مختلفة مثلاً فيديو قصير لمده خمس دقائق يشرح مفهوم الموضوع وعناصره واهم الخصائص او ملف بي دي اف او عروض تقديميه يحتوي على بعض عناصر وافكار الموضوع او رابط لاداه الذكاء الاصطناعي مثل (Chat Gpt) مع تعليمات بسيطة

- وتكون المهمة المنزلية هي ان تكتب الطالبات الموضوع التعبيري على مسودة اولية بمساعدة اداة الذكاء الاصطناعي بتسجيل ملاحظاتهن حول ما تم تعليمه من استخدام الاداة.

اما الاجراء الذي يتم في الخطوة الثالثة (داخل الحصه الصحفية)

١- التمهيد

- وتكون المدة (١٠ دقائق)

- مناقشة الطالبات في تجاربهن مع ادوات الذكاء الاصطناعي.

- ما مدى الاستفادة من استخدام الادوات في توليد الافكار الجديدة

٢- النشاط الرئيسي (25 دقيقة)

- تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة

- كل مجموعة تقرأ ورقة (مسودة) احد اعضائها وتناقشها.

- دور المعلم تنقل بين المجموعات وتقديم التغذية الراجعة

- دور الطالبات تعيد الصياغة الموضوع بناء على الملاحظات الملقاة.

٣- التقويم المدة (١٠)

- تقرأ بعض الطالبات فقرات من الموضوع امام الصرف

- تستخدم المعلمة اداه الذكاء الاصطناعي لتحليل النص مثل (Grammarly) مباشرة على الشاشة اذا كانت متوفرة او الايباد الشخصي للمعلمة لعرض التصحيحات المقترحة.

ولا تنتهي مهمة المعلمة بانتهاء خطوات الاستراتيجية بل هناك مهمة لاحقة بعد الحصة :

- طالبة تدخل الموضوع التي تم تعديله في اداة الذكاء الاصطناعي لتحصل على ملاحظات اضافية حول الموضوع خصوصاً حول الاسلوب والترابط .

- المعلمة تقوم بتحليل الكتابات النهائية وتقديم الملاحظات الفردية وترسلها للطالبات عبر الوسائل المستخدمة.

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

خصائص استراتيجية الصف المقلوب

- تجهيز المحتوى التعليمي المطلوب من المتعلم للاطلاع عليه في غير وقت الحصة الدراسية، وتصنيف وقت الحصة الدراسية لتطبيق ما تم تعلمه ومناقشته.
- قيام المعلم بتقديم التوجيهات بشكل مستمر وتقييم أعمال المتعلمين، وأجراء التغذية الراجعة بشكل فوري.
- تفعيل العمل الجماعي في البيئة التعليمية من طريق الأنشطة المختلفة في وقت الحصة الدراسية أو الإلكترونياً.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- وضع الأهداف التعليمية وتحديد المشاكل التعليمية، وعليه يتم تحديد المطلوب من المتعلم.
- توظيف كلاً من التعلم التعاوني والتعلم الذاتي والتعلم النشط داخل استراتيجية الفصل المقلوب.(الصحي وعلياء ،٢٠٢٣ ،١٤٦)

دور المعلم في استراتيجية الصف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي

- تحديد حاجات المتعلمين ، ومراجعة مستوى نموهم ، وخصائصهم المختلفة .
- تحديد الدقيق للأهداف التعليمية ، ونواتج التعلم المرجوة للموضوعات المستهدفة
- امتلاك مهارات التصميم الاحترافية للفيديوهات التعليمية للدروس باستخدام البرمجيات الإلكترونية المختلفة .
- تبني طرق وأساليب تنطلق من مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم كاستراتيجيات التعلم النشط ، والتعلم الذاتي ، والتعلم القائم على الاستقصاء والبحث.
- وضع خطة لكل درس تشتمل العناصر والأنشطة الرئيسية التي سينفذها المتعلمين وترك باقي الإجراءات تحدث بشكل تلقائي داخل الصف .
- تصميم ، وتجهيز دروس على شكل فيديو تعليمي ، أو عروض تقديمية، والتأكد من مناسبتها للمتعلمين واخراجها بشكل جذاب
- إتاحة الفيديو التعليمي على الإنترت من منصات سهلة التحميل ؛ لإتاحة الفرصة لجميع المتعلمين لتحميل الفيديو ودراسته .
- التحلي بالقدر الكافي من المرونة في إعادة ترتيب أوضاع الفصل ، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، وتهيئة بيئة التعلم .
- تقديم الملاحظات والدعم والتغذية الراجعة والتقويم.
- تدعيم بعض العادات العقلية لدى المتعلمين والتي تمكّنهم من البحث والمشاركة والتعاون مع زملائهم داخل غرفة الصف (بن علي ،٢٠١٦ ،٥١)

دور المتعلم في استراتيجية الصف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي

- ١- مشاهدة الفيديوهات التعليمية والاطلاع على المواد التعليمية المعدة من قبل المعلم، واكتساب المعرف والمعلومات المرتبطة بها.
- ٢- تسجيل الملاحظات والاستفسارات اللازمة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية التي تم الاطلاع عليها.
- ٣- المشاركة بفاعلية في المناقشة وال الحوار حول القضايا والأفكار المتضمنة المواد التعليمية المرتبطة بالموضوعات الدراسية .
- ٤- المبادرة بطرح بعض الأسئلة والتعليق المناسب من وجهة نظره على ما يناقش أو يعرض داخل القاعات الدراسية.
- ٥- إنجاز الأنشطة التعليمية الفردية والتعاونية التي تتم داخل وخارج القاعات الدراسية تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- ٦- المشاركة في عمليات التقويم الذاتي وتقويم الأقران وتحديد مدى تحقق نواتج التعلم. (سليمان ،٢٠١٧ ،٢٩،

أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم المقلوب

- ١- تخصيص العملية التعليمية

يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص التعلم بناءً على احتياجات كل طالب بشكل فردي، مما يعزز فعالية التعلم ويساعد في تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل.

٢- تحليل البيانات وتوفير التوجيه

يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات لفهم أداء الطلاب وتقديم توجيهات فردية دقيقة لتحسين أدائهم وفهمهم للمواد.

٣- توفير تجربة تعلم متنوعة ومبتكرة

يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تجارب تعلم متنوعة ومبتكرة، مثل التعلم القائم على الألعاب والواقع الافتراضي، لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وممتعة.

٤- تحسين جودة المواد التعليمية

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة المواد التعليمية عبر تطوير محتوى مبتكر ومتنوع يلبي احتياجات الطلاب ويعزز فهمهم.

٥- توفير تقييمات دقيقة وفعالة

يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تقييمات دقيقة لأداء الطلاب، مما يسهل على المعلمين تقديم التغذية الراجعة والتوجيه الفردي.

٦- توفير ردود فعل فورية

يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم ردود فعل فورية للطلبة أثناء تعلمهم، سواء كان ذلك خلال الدروس. هذا يساعد على تعزيز فهم من خلال تصحيح التمارين أو توجيههم للطلاب وتحفيزهم للتعلم بشكل أفضل.

٦- توفير تجارب تعلم تفاعلية

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء بيئة تعلم تفاعلية تحاكي الواقع بشكل أفضل مثل التعلم العميق، والواقع الافتراضي، والألعاب التعليمية. هذا يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

٧- تطوير مهارات التفكير العليا :

يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تساعد في تعزيز مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتفكير النقدي، وحل المشكلات، من خلال تقديم تحديات تعليمية متقدمة ومثيرة للاهتمام. باختصار، يمثل الذكاء الاصطناعي تطورا هائلا في مجال التعليم، حيث يمكن أن يساهم في تحسين تجربة التعلم ورفع جودة التعليم وتوفير فرص التعلم الشاملة للجميع. ومع استمرار التطور التقني، من المتوقع أن يزداد دور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وتحسينه في المستقبل. (ربيع ولمياء، ٢٠٢٤، ٥)

وتأسيسا على ما تقدم أن الدمج بين استراتيجية الصنف المقلوب وأدوات الذكاء الاصطناعي يمثل توجهها تعليمياً حديثاً يساهمن بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسينها. مخرجاتها، لكونه يجمع بين أسلوب تعلم نشط المحفر للطلاب على المشاركة الفاعلة في التعلم داخل الصنف وخارجها، وبين تقييمات ذكية توفر بيئة تعلم مخصصة تراعي الفروق الفردية وتتيح التغذية الراجعة الفورية. ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة الصنف المقلوب يمكن أن يرفع دافعية الطلاب للتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتعزيز استقلاليتهم في اكتساب المعرفة المتنوعة، الأمر الذي يتماشى مع متطلبات التعليم الحديث والتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية. كما ترى الباحثة أن هذا الدمج لا يقتصر على كونه توظيفاً للتكنولوجيا فحسب، بل هو توجيه استراتيجي عصري مستقبلي نحو تعليم أكثر تفاعلاً وذكاءً، يضع الطالبة في مركز العملية التعليمية التعلمية، ويهيئها لاستخدام أدوات المستقبل بكفاءة ووعي.

٢-٢ الدراسات السابقة

دراسة الجبوري 2023 أثر استراتيجية بساط الريح في الأداء التعبيري لدى طالبات الرابع العلمي أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعریف أثر استراتيجية بساط الريح في الأداء التعبيري لدى طالبات الصنف الرابع العلمي وقد اختارت الباحثة عشوائياً الشموس للبنات من بين المدارس ثانوية والإعدادية في مركز محافظه بابل واختارت بأسلوب نفسه شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس موضوعات التعبير وفق استراتيجية بساط الريح بواقع (٣٠) طالبة وشعبه (ج) المجموعة الضابطة التي

اثر استراتيجيّة الصّف المقلوب المعزّزة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصّف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

تدرس موضوعات التعبير وفق الطريقة الاعتيادية بواقع 30 طالبة كافتت الباحثة بين مجموعتين البحث في المتغيرات العمر وتحصيل الدراسي للوالدين ودرجة الفصل الاول للعام الدراسي 2022/2023 وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاداء المعدة وبعد التحليل البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى وجود فرق ذوي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج البحث اوصلت الباحثة بمجموعة توصيات.

دراسة الرويلي وحامد (٢٠١٨): اثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم المنظمة الذاتي لدى طلاب الصّف الثاني متوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصّف الثاني متوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى معرفة الاختلاف في اثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب تبعاً لاختلاف المستوى التحصيلي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (62) طالباً في الصّف الثاني متوسط.. تم توزيعهم في مجموعتين: تجريبية وتدرس باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، وضابطة وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت إعادة صياغة وحدة دراسية وفق استراتيجية التعليم المقلوب، وإعداد مقياس التعلم المنظم ذاتياً، وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة احصائيّاً عند مستوى (0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً، لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، في حين لم يظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً، نعزى لاختلاف المستوى التحصيلي. ومن أهم توصيات الدراسة بناء برامج تعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تقوم على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب، وإعداد دليل تطبيقي يوضح للمعلمين كيفية إعداد وتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب.

- في صدد ما تم عرضه من الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى دلالات الآتية:

١- افادة الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة وظهور مشكلة البحث وبناء اداة الاختبار ومنهجية البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة.

٢- تأتي هذه الدراسة الى الاستجابة السريعة لتوصيات الدراسات والبحوث في السابق واجراء المزيد من البحوث في مجال الاداء التعبيري وتطبيقه باستراتيجيات حديثة مما وجه الباحثة نحو اختيار عينه الدراسة واختيار المتغير التابع.

٣- تميز البحث عن سابقاته بأنه جاء ليكشف عن اثر استراتيجية الصّف المقلوب المعزّزة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تتميم الاداء التعبيري لم تقف الباحث على اي دراسة في السابق تناولت هذه الاستراتيجية وتعزيزها بأدوات الذكاء الاصطناعي في تتميم اداء التعبيري.

الفصل الثالث

١-٣ منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجاري وال فكرة الأساسية لهذا المنهج في ابسط صورة ترتبط بقانون المتغير الواحد ويخلص في إذا كان هناك موقفان متشابهان تماماً من جميع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى حد الموقفين دون الآخر، فإن أي تغيير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزى إلى وجود هذا العنصر المضاف وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من احدهما دون الآخر فإن أي اختلاف تغير يظهر بين الموقفين يعزى إلى غياب هذا العنصر ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة بالمتغير المستقبل أو المتغير التجاري. (التميي ٢٤ ، ٢٠١٣)

٢-٣ التصميم التجاري:

يعتمد البحث التجاري بشكل أساس ورئيسي على التصميم التجاري والذي يمثل مخططاً و برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة والتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بها وملحوظتها، ويمكن للباحث من طريق التصميم اختيار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول تأثير المتغيرات المستقلة.(شلال ، ٢٠٢٤ ، ٢١) لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجاري ذوي الضبط الجزئي الذي يتلائم وظروف بحثها والشكل الآتي يمثل ذلك:

الاخبار النهائية	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاداء اختبار التعبيري	الاداء التعبيري	التدريس على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي	التجريبية
		/	الضابطة

٣-٣ مجتمع البحث و عينته :

تمثل مجتمع البحث بالطلابات الصنف الثاني متوسط في المدارس النهارية للبنات لمركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، وتمثلت العينة البحث بالطلابات الصنف الثاني متوسط، وتم اختيارهن عشوائياً من متوسطة الاعتماد للبنات لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) ، وشعبة (ج) المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبه ، وقد اختارتهن الباحثة بنحو عشوائي وبعد استبعاد طلابات الراسبات البالغ عدهن (٣) بواقع (٢) من المجموعة الضابطة و(١) من المجموعة التجريبية أصبح عدد افراد العينة النهائي (٦٧) طالبة، بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة و (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية والجدول الآتي يبين ذلك :

الجموعه	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد	الطلابات	الطلابات
التجريبية	34	35		
الضابطة	33	35		
/	67	70		

٣-٤ التكافؤ بين مجموعتي البحث:

-العمر الزمني لطلابات محسوباً بالأشهر

حصلت الباحثة على هذا المتغير من طريق استماره قامت بتوزيعها على طلابات عينة البحث وبعد تسليم الاستمارة تمت المعالجة احصائياً كانت النتيجة كما مبينة في الجدول الآتي :

اثر استراتيجية الصنف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصنف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

مستوى الدلالة 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التبالين	المستوى الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائية	1,99	1,121	67	23,66	195,22	34	الضابطة
				24,69	196,43	33	التجريبية

- دراجات اللغة العربية الفصل الدراسي الاول للعام 2024/2025

كافأت الباحثة احصائيًا بين طالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الاول وبعد تحليل البيانات احصائيًا اتضح من ذلك انه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين طالبات مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ عينه البحث والجدول الآتي يبين ذلك :

مستوى الدلالة 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التبالين	المستوى الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائية	1,99	0,747	67	29,72	13,44	34	الضابطة
				31,79	14,49	33	التجريبية

- التحصيل الدراسي للوالدين:

أ- التحصيل الدراسي للأباء

لقد حصلت مكافأة الباحثة احصائيًا بين طالبات مجموعات البحث في تحصيل الدراسي للأباء وبعد التحليل الاحصائي اتضح ليس هناك فروق ذوي دلالة احصائية مما يدل على تقاطع عينة البحث والجدول الآتي يبين ذلك :

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	ابتدائية و متوسطة	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائية يا	7,815	0,887	3	8	9	8	9	34	الضابطة
				8	7	9	9	33	التجريبية

بـ التحصيل الدراسي للأمهات :

كافأت الباحثة احصائياً بين طلبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات وبعد التحليل الاحصائي تبين من ذلك انه ليس هناك فروق ذوي دلالة احصائية مما يدل على تكافؤ عينة البحث كما مبينة في الجدول الآتي :

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	ابتدائية و متوسطة	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائية يا	7,815	0,377	3	7	8	9	9	34	الضابطة
				8	9	8	8	33	التجريبية

٣- ضبط المتغيرات:

على الرغم من تطور العلوم التربوية النفسية ومحاولتها الالحاق بالعلوم الطبيعية في دقه المناهج الا ان المتخصصين في المنهج التجاري يدركون صعوبات التي تواجههم في عزل المتغيرات للظواهر التي يدرسونها وطريقة ضبطها لان الظواهر السلوكية ظواهر معقدة وغير مادية وتداخل فيها العوامل وتشابك.(الرشيدى ، ٢٠٠٠ ، ١٠٧)

الفرق في اختيار العينة :

حاولت الباحثة سيطرة على هذا المتغير من طريق اجراء تكافؤ احصائي بين مجموعتي البحث.

- النصج:

بسبب عملية المكافأة التي تمت بين مجموعتي البحث اضافة الى مدة التجربة التي لم تكن ذا وقت طويل لم يحدث لها اثر في ذلك.

- الاندثار التجريبي :

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

ويقصد به الاثر المتولد عن ترك بعض من افراد العينة الخاضعة للتجربة او انقطاعهم عن الدوام بسبب الامراض او ظروف الاجتماعية المختلفة ويترتب على هذا تأثيره في النتائج (عطية، ٢٠١٠، ١٨٥) ولم تتعرض افراد التجربة لمثل هذا الاثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالات طبيعية تعرضت لها مجموعتي البحث بنسبة متساوية .

- الانحدار الاحصائي:

نتيجة المكافأة الإحصائية بين مجموعتي البحث تفادت الباحثة تأثير هذا العامل.

- اداء القياس:

اعتمدت الباحثة في دراستها على اداة موحدة لطالبات مجموعتي البحث وهي الكتابة في موضوع تعبيري موحد للمجموعتين.

٦-٣ اثر الإجراءات التجريبية

١- المادة العلمية

تم اختيار الموضوعات من الكتاب المقرر للصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الثاني

١- (**الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ هُوَ الَّذِي يَمْشِي إِلَيْكَ عَنِّدَمَا يَمْشِي الْجَمِيعُ بِعِيْدًا مِنْكَ**) انطلق من هذه المقوله لكتابه موضوع تعبيري تتكلم فيه عن الوفاء.

٢- (**الرَّبِيعُ ابْنِسَامَةُ الطَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَجُودَ بِعَطَائِهَا؛ إِذْ لَا قِيمَةُ لِلْعَطَاءِ إِنْ لَمْ تُرَاقِفُهُ ابْنِسَامَةُ الرَّضَا**). انطلق من هذه المقوله لكتابه موضوع تعبيري تسجل فيه انطباعك عن الربيع.

٣- (**فِي قَلْبِ كُلِّ شِتَّاءٍ رَبِيعٌ يَخْتَلِجُ ، وَوَرَاءَ نَقَابٍ كُلِّ لَيْلٍ فَجْرٌ يَبْتَسِمُ**) . انطلاق من هذه المقوله لتحدث عن الامل وارادة الحياة.

٤- **فَالَّذِي كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ يَمْدُحُ الرَّسُولَ (ص):**

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُبُّوْفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
انطلاق من هذا البيت الشعري لتبيين دور الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

٢- **توزيع الحصص:** وزعت الباحث الحصص بنحو متساوي بين طالبات مجموعتين البحث .

٣-**مدة التجربة:** حددت الباحثة مدة التجربة بين مجموعتي البحث بفصل دراسي كامل وهو الفصل الدراسي الثاني.

٤- **البنية المدرسية:** طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة تماما في جميع العوامل الفيزيقية وتم التطبيق في متوسطة الاعتماد.

مدرسة المادة : درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث لكي لا يحصل أي تغيير في النتائج البحث.

٧-٣ مستلزمات التجربة:

- صياغه الاهداف السلوكية:

تم صياغه 40 هدفا سلوكيأ عرضتها على مجموعه من المتخصصين في اللغة العربية وطرائقها لبيان صدقها وكانت نسبة الاتفاق 80%.

- الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة خططا لتدريس ماده التعبير على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي لطالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق التدريس الاعتيادي التقليدي لطالبات المجموعة الضابطة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وقد اجرت التعديلات الازمة في ضوء آرائهم ومقرراتهم واصبحت جاهزة للتنفيذ والملحق (١) يبين ذلك

٨-٣ اداء البحث:

بعد انتهاء التجربة عدت الباحثة اختبارا نهائيا لغرض بيان الفرق بين طالبات مجموعتي البحث بعد حصول الاتفاق عليه من قبل الخبراء.

٩-٣ معيار الهاشمي

بعد عرض مجموعه من المعايير تم ترجيح معيار الهاشمي بالنسبة الاكبر من قبل الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية.

١٠-٣ ثبات معيار التصحيح

من اجل التحقق من ثبات معيار التصحيح طبقت الباحثة الاختبار الأداة على عينة استطلاعية مكونه من 25 طالبة من طلابات الصف الثاني متوسط التي تم اختيارهن عشوائيا من مدرسة الصالحات للبنات وتم الإجراء يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٤ وبعد الانتهاء جمعت الاوراق الباحثة وقبل مرحلة التصحيح قامت باستنساخ كل اجابه من اجابات الطالبات الى ثلاث نسخ صحت أحد النسخ واحتفظت بنسختين لتجري عليهما نوعين من الانفاق:

أ- **الاتفاق عبر الزمن:** ويحصل بعد اسبوعين من تصحيح النسخة الاولى واستعملت معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات وكانت نسبة الثبات بمعدل (٠,٩٤)

ب- **الاتفاق مع مصحح اخر:** دربت الباحثة مصححا اخرا على تصحيح النسخة الثالثة من اجابات الطالبات استعملت معامل ارتباط بيرسون وكان الثبات بمعدل (٠,٨٩)

١١-٣ تطبيق الأداة

طبقت الباحث الأداة يوم الاحد المصادف (٤) من شهر ايار على طلابات مجموعتي البحث ومساعدة مدرسة اللغة العربية في المدرسة وهي الكتابة في موضوع تعبيري موحد وبنفس الوقت للمجموعتين بعد الانتهاء من كتابه الموضوع تم جمع الاوراق وتصحيحها وفق معيار الهاشمي فكان الحد الادنى للتصحيح (١٠٠) والحد الاعلى (صفر)

الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثة بمجموعه من الوسائل الإحصائية:

الاختبار التاء لعينتين مستقلتين لمعرفه الفرق بين مجموعتي البحث في تحليل النتائج النهائية، واختبار مربع كاي لمعرفه التكافؤ بين مجموعتي البحث ، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التصحيح الاداة المستخدمة للعينة الاستطلاعية والعينة البحث.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتيجة البحث وتقسيرا لها لمعرفة اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تقويمه الاداء التعبيري لدى طلابات الثاني متوسط.

اولاً: عرض النتيجة

١- بعد ان تم تصحيح اوراق طلابات مجموعتي البحث من قبل الباحثة تم ترتيب وكانت النتيجة كما مبينه بالجدول الاتي :

الضابطة				التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
59	20	83	1	68	20	89	1
59	21	82	2	68	21	89	2
59	22	80	3	66	22	89	3
59	23	76	4	66	23	87	4
56	24	76	5	66	24	87	5
56	25	76	6	64	25	85	6
56	26	72	7	64	26	81	7
56	27	72	8	64	27	79	8
54	28	72	9	64	28	79	9

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

54	29	69	10	63	29	73	10
54	30	69	11	63	30	73	11
53	31	69	12	61	31	72	12
53	32	64	13	61	32	72	13
53	33	64	14	61	33	71	14
53	34	64	15			71	15
		60	16			71	16
		60	17			68	17
		60	18			68	18
		60	19			68	19

٢- للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار التاء لعينتين مستقلتين عند درجة حرية (٦٥) ومستوى دلالة (٠٥،٠) وكانت النتيجة مثل ما مبينه في الجدول الاتي :

مستوى الدلاله 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباین	المستوى الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,05	1,98	3,638	65	86,007	63,588	34	الضابطة
				75,251	71,575	33	التجريبية

يتضح من الجدول اعلاه انه متوسط درجات طالبات المجموعة التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي بلغ (٥٧٥,٧١) وبتباین (٢٥١,٧٥)،في حين بلغت متوسط طالبات المجموعة الضابطة (٥٨٨,٦٣) والتباين (٠٠٧,٨٦) ،وان قيمة التاء المحسوبة بلغت (٦٣٨,٣) ، وهي أكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (٩٨,١) ، وهذا يدل على التفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ،وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية ،

ثانياً : تفسير النتائج

- ١- ساعد التدريس على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي على تحقيق التعلم النشط من طريق تفاعل الطالبات مع المحتوى الرقمي قبل الدرس ومناقشته اثناء الحصة الدراسية
- ٢- ان استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي اتاحة الفرصة امام الطالبات للتعلم الذاتي المسبق للمحتوى مما ساعدتهم على فهم المادة بعمق قبل الحصة الصحفية
- ٣- ان استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي chat Gpt او المساعدات اللغوية وفر تغذية راجعة بشكل فوري ومستمر مما ساهم في تحسين الصياغات للطالبات و تعزيز قدراتهن على الكتابة التعبيرية.

٤- ان اعتماد هذه الاستراتيجية وفر مناخا تعليميا تفاعليا مما شجع الطالبات على المشاركة الفعالة والتعبير بحرية اكبر مما انعكس ايجابيا على ادائهن التعبيري.

٥- اظهرت استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي الدور الفعال الايجابي للمدرسة كموجهة ومسيرة للمادة اثناء الدرس مما عزز من تنمية مهارات التفكير اللغوي والنقدi لدى الطالبات.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١-٥ الاستنتاجات

١- اثبتت نتائج التدريس باستخدام الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي فاعليتها في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة التقليدية وذلك من خلال اظهار قدرة اعلى في تنظيم الافكار وتسلسلها في الكتابة التعبيرية .

٢- ساعدت تطبيقات الذكية في تصحيح اخطاء الطالبات اللغوية وتحسين ادائهن الكتابي من طريق تقديم التغذية الراجعة الفورية

٣- عززه استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي من تفاعل الطالبات مع مهارات التعبير الكتابي وقوى دافعيتهم باتجاه التعليم الذاتي .

٢-٥ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتى:

١ - توظيف استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل اوسع في تدريس اللغة العربية لما تميز به من اثر ايجابي في تعزيز مهارات الاداء التعبيري وتنمية استقلالية الطالبات في التعلم.

٢ - اثراء المناهج الدراسية بأنشطة تعبيرية متناسبة مع بيئة الصف المقلوب وتوظيف الذكاء الاصطناعي في توليد موضوعات وأسئلة تحفيزية من طريق دمج ادوات الذكاء الاصطناعي التعليمية في دروس اللغة العربية لدعم الطالبات في تحسين صياغه التعبيرية وتنميته مفرداتها .

٣ - تشجيع الدراسات المستقبلية على دراسة اثر استراتيجيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي في مهارات لغوية اخرى .

٤ - تعزيز دافعية الطالبات نحو التعبير عبر انشطة مشوقة وممتعه قائمة على التحديات المكافأة الرقمية.

٥ - اعداد برنامج لتدريب المعلمات حول كيفية تطبيق الصف المقلوب بالمعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٣-٥ المقتراحات

١. اجراء دراسة مماثله لدراسة الحالية في الاداء التعبيري على مراحل دراسية اخرى.

٢. اجراء دراسة مماثله للدراسة الحالية على متغيرات دراسية اخرى كالفهم القرائي وعلى مراحل دراسية مختلفة.

المصادر

١. إسماعيل، مروي حسين. فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث

الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (75)،

.٢٠١٥م.

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بآدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

٢. بن علي، هيفاء بنت عبد العزيز. فاعليه استراتيجية الفصل المقلوب في تتميم الكفاء ايات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي "نظام المقررات" ، رساله ماجستير كلية التربية: جامعة القصيم 2016 م.
٣. التميمي ، محمد كاظم محمود. منهجية كتابه البحث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2013 م.
٤. الحليم، ريهام محمد عبد . فاعليه استراتيجية الفصول المقلوبة في تتميم التحصيل في العلوم والتفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى السعات العقلية المختلفة ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية : جامعة قناة السويس ، العدد (٤٩) يناير ٢٠٢١ م
٥. الدليمي ، كامل محمود نجم . اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان_ ٢٠١٣ م
٦. ربيع، ايمان حامد محمود، ولمياء ابراهيم احمد عبد الفتاح. ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي (دراسة تحليلية) . المجلة العالمية البحث بحوث في العلوم والفنون النوعية ، العدد ، ١١ المجلد 12 فبراير 2024 م
٧. الرشيدی ، بشیر صالح. مناهج البحث التربوي روئيه تطبيقية معاصرة ، دار الكتاب الحديث 2000 م.
٨. الرواجفة، فيصل شوكت . فاعليه استخدام التعليم المقلوب في تتميم التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبه الصف الثالث الاساسي ، رساله ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الاوسط ،حزيران، 2019 م
٩. الزهراني، عزة محمد . اثر استراتيجية الصف المقلوب في تتميم المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس : رابطة التربويين العرب ، العدد (١٣١) مارس ٢٠٢١ م.
١٠. الزين ، حنان . اثر استراتيجية التعليم المقلوب في تحصيل الاكاديمي لطلبه التربية بجامعه الاميرة نوره بنت عبد الرحمن المجلة الدولية التربوية العدد اربعه الجزء الاول ٢٠١٥ م
١١. سليمان ، علي محمد حسين . استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريس والتوكيد الذاتي المهنيه لدى طلاب المعلمين دراسه تجريبية ،مجله كلية التربية جامعه الازهر العدد 176 الجزء الثاني ديسمبر لسن 2017 م.
١٢. شلال، عباس علي. البحث التربوي من السمنار الى المناقشة، مكتبه الدار العربية للعلوم،بغداد، 2024 م.
١٣. الشمري ، هدى علي جواد ،وسعدون محمود الساموك . مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها ، دار وائل، ٢٠٠٥ م
١٤. الصبحي، نور عبد العزيز سلطان، علياء عبد الله الجندي. استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية دراسة ببلومترية ومراجعة منهجه ، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار السادس ، العدد 52 ، شباط، 2023 م
١٥. طاهر، علوى عبد الله . تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠ م

١٦. عبد الله، ساميـه محمد محمود .استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة المكتفة وبعض عادات العقل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ،مجلـه كلـه التـربـيه: جـامـعـه بـنـي سـوـيفـ الـجزـء الـاـولـ يـناـيرـ ٢٠٢٢ـ.
١٧. العزاوي ، رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة " مطبعة وزارة التربية ،العراقـية ، بـغـدـادـ ١٩٨٨ـ مـ ،الـمنـاهـجـ ، عـمـانـ ، ٢٠١٠ـ مـ
١٨. عطـيةـ ، مـحـسـنـ عـلـيـ. الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ فـيـ التـرـبـيهـ (ـمـنـاهـجـهـ -ـادـوـاتـهـ . وـسـائـلـهـ الـإـحـصـانـيـهـ) دـارـ المـنـاهـجـ ، عـمـانـ ، ٢٠١٠ـ مـ
١٩. الفـارـ ، اـبـراهـيمـ عـبـدـ الـوكـيلـ . تـرـبـويـاتـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الـعـصـرـ الـرـقـمـيـ ، سـلـسلـهـ تـرـبـويـاتـ الـحـاسـوبـ ،استـخـدـامـ الـحـاسـوبـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـياـ الـمـعـلـومـاتـ فـيـ التـرـبـيهـ ، طـنـطاـ ، الدـلـلـاـ لـتـكـنـوـلـوـجـياـ الـحـاسـبـاتـ ٢٠١٥ـ .
٢٠. مـزـعـلـ ، جـمالـ أـسـدـ . نـظـامـ الـتـعـلـيمـ فـيـ الـعـرـاقـ ، مدـيرـيـةـ دـارـ الـكـتبـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ ، جـامـعـةـ المـوـصـلـ ١٩٩٩ـ مـ .
٢١. المـعـافـاـ ، نـورـيـةـ نـاصـرـ عـبـدـ اللهـ . رـحـلـةـ الـتـعـلـيمـ مـنـ النـمـطـيـةـ إـلـىـ الـابـتكـارـ فـاعـلـيـةـ استـرـاتـيـجـيـةـ الفـصـلـ المـقـلـوبـ فـيـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ ، المـجـلـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـنـشـرـ الـعـلـمـيـ ، ٢٠٢٠ـ .
٢٢. وزـارـةـ التـرـبـيهـ المـديـرـيـةـ الـعـامـةـ لـلـتـعـلـيمـ الثـانـوـيـ . مـنهـجـ الـدـرـاسـةـ الـأـعـدـادـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ ، مـطـابـعـ وزـارـةـ التـرـبـيهـ رقمـ ٣ـ بـغـدـادـ ، ١٩٩٠ـ .

ملحق (١)

خطـةـ انـموـذـجيـهـ لـتـدـرـيسـ التـعـبـيرـ لـلـصـفـ الثـانـيـ متـوـسـطـ باـسـتـخـدـامـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الصـفـ المـقـلـوبـ المـعـزـزـةـ بـأـدـوـاتـ الـذـكـاءـ الـاـصـطـنـاعـيـ الـيـوـمـ وـالـتـارـيخـ الصـفـ وـالـشـعـبـةـ الثـانـيـ متـوـسـطـ الـدـرـسـ الثـانـيـ المـوـضـوـعـ /ـ فـيـ قـلـبـ كـلـ شـتـاءـ رـبـيعـ يـخـتلـجـ ، وـوـرـاءـ نـقـابـ كـلـ لـيـلـ فـجـرـ يـبـتـسـمـ الأـهـدـافـ الـعـامـةـ:

١. تـنـمـيـةـ قـدـرـةـ الطـالـبـ عـلـىـ سـلـسـلـةـ الـأـفـكـارـ بـعـضـهاـ عـلـىـ بـعـضـ مـتـرـابـطـةـ تـرـابـطـاـ مـنـطـقـياـ .
 ٢. تـمـكـينـهـ مـنـ استـعـمـالـ الذـخـيرـةـ الـلـغـوـيـةـ لـتـعـبـيرـ الـواـضـحـ السـلـيمـ .
 ٣. زـيـادـةـ قـدـرـاتـهـ عـلـىـ مـجاـوزـةـ التـعـبـيرـ الـمـباـشـرـ إـلـىـ التـعـبـيرـ الـفـنـيـ الـمـجاـزـيـ .
 ٤. تـنـمـيـةـ قـدـرـاتـهـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ الـجـدـيـدةـ وـالـأـفـكـارـ الـطـرـيـفـةـ الـمـتـنـوـعـةـ .
 ٥. تـمـكـينـهـ مـنـ الـجـهـرـ بـالـرأـيـ بـحـرـيـةـ أـمـامـ الـآـخـرـينـ وـإـكـسـابـهـ الـجـرـأـةـ وـحـسـنـ الـأـدـاءـ وـآـدـابـ الـحـدـيثـ .
 ٦. زـيـادـةـ قـدـرـاتـهـ عـلـىـ النـقـدـ وـالـتـحـلـيلـ الـدـقـيقـ وـتـشـجـيـعـهـ عـلـىـ الـمـنـاقـشـةـ الـحـرـةـ وـالـمـنـاظـرـةـ .
 ٧. تـنـمـيـةـ قـدـرـةـ الطـالـبـ عـلـىـ التـعـبـيرـ عـنـ الـمـعـانـيـ وـالـأـفـكـارـ بـالـفـاظـ فـصـيـحةـ وـتـرـاكـيـبـ سـلـيـمةـ .
 ٨. تـمـكـينـ الطـالـبـ مـنـ صـحـةـ إـخـرـاجـ الـحـرـوفـ مـنـ مـخـارـجـهـ الـصـحـيـحةـ (وزـارـةـ التـرـبـيهـ ، ١٩٩٠ـ ، ٤٥ـ)
- الأـهـدـافـ السـلوـكـيـةـ: مـتـسـلـسـلـةـ مـنـ مـعـرـفـيـةـ وـجـدـانـيـةـ وـمـهـارـيـةـ /ـ اـتـمـتـلـ بـجـعـلـ الطـالـبـ قـادـرـةـ عـلـىـ أـنـ**
١. تـوضـيـحـ مـعـنـىـ الـأـمـلـ وـارـادـةـ الـحـيـاةـ .
 ٢. تـقـسـيـرـ الـمـقـولـةـ فـيـ قـلـبـ كـلـ شـتـاءـ رـبـيعـ يـخـتلـجـ وـرـاءـ نـقـابـ كـلـ لـيـلـ فـجـرـ يـبـتـسـمـ .
 ٣. تـظـهـرـ الـطـالـبـ مـشـاعـرـ الـفـرـحـ وـالـتـفـاؤـلـ وـالـإـيجـابـيـةـ فـيـ تـعـبـيرـهـاـ .
 ٤. تـدـرـكـ أـنـ الصـبـرـ وـالـأـمـلـ وـالـمـثـابـرـةـ طـرـيـقـ النـجـاحـ وـالـتـقـدـمـ .
 ٥. تـكـبـ الـطـالـبـةـ فـقـرـةـ تـعـبـيرـيـةـ مـتـرـابـطـةـ عـنـ الـأـمـلـ .

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بادوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

٦. توظف ادوات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt, Grammarly) في توليد الافكار وتصحيح النص بطريقه سليمة.

الوسائل التعليمية وتشمل
شاشة العرض والسبورة والاقلام والكترونيات المتنوعة
وادوات الذكاء الاصطناعي
خطوات الدرس

المرحلة الاولى ما قبل الحصه الدراسية (في المنزل)

المدرسه ترسل فيديو مدته خمس دقائق عبر منصات التواصل الاجتماعي كلاس روم او التليجرام او غيرها من الوسائل السريعة بعنوان الامل ضوء لا ينطفئ بمقوله " في قلب كل شتاء ربيع يختلج وراء نقاب كل ليل فجر يبتسم"

المدرسة ما الفكرة من هذه المقوله اكتبى سطرين فقط

طالبة : اعتقاد ان المقوله تعنى ان الانسان مهمها يواجه من الصعوبات فهناك دائما فرح قادم الامل يجعلنا نصبر على الصعوبات حتى يأتي الفرج بعد الظلم .

طالبة اخرى : لا شيء يدوم على حاله فيبعد الحزن يأتي الفرح وبعد الفشل يأتي النجاح يجب ان لا نفقد الامل ابدا لأن الله يبدل الاحوال في لمح البصر .

طالبة اخرى : المقوله جميلة جدا وتشجعنا على الصبر والتحمل فكل ليل له نهار الامل هو الشيء الذي يجعلنا نكمم طريقنا ونسير رغم الألم هكذا باقى الطالبات

المدرسة توجه الطالبات الى كتابه الفكرة (Chat Gpt) مثلا

طالبة تكتب في Chat Gpt . اعطيتني افكارا عن الامل وارادة الحياة تحصل الطالبات على الاجابات افتراضيه مثل

الامل مثل النور الساطع الذي يضيع لنا طريقنا

ارادة الحياة هي التي تنتصر على الفشل

الانسان القوي هو الذي لا يستسلم للحزن والانكسار

في كل تجربة مؤلمة في الحياة هنا تدرس جميل نتعلم

المرحلة الثانية اثناء اللقاء بالطالبات (الحصة الصيفية)

التمهيد وتكون مدته (١٠ دقائق)

المدرسة: تشغل عرض تقديمي بوربوينت او conval يحتوي على صور تعبيرية عن الامل وارادة الحياة صورة زهرة تنبت وسط صخرة

صورة شمس تطلع وتشرق بعد ليلة ممطرة

صورة طفل يبتسم رغم الالم والدموع

المدرسة: تطرح سؤالا مفتوحا للطالبات كيف يمكن للعمل ان يجعلنا نستمر رغم الصعوبات والماسي

المدرسة: ما الذي نفهمه من المقوله في قلب كل شتاء ربيع يختلج

طالبه: يعني مهما كانت الحياة بها من المصاعب اكيد بعدها يغمرن الفرح العارم .

المدرسة "أحسنت هذه هي روح الامل والتفاؤل

طالبه اخري: اظن ان الامل يجعلنا نبتسم حتى لو تأخر طريق النجاح

المدرسة: ممتاز اذا الامل هي القوه تسكن داخلنا وتدفعنا للاستمرار والبقاء

النشاط التفاعلي (٢٥ دقيقة)

المدرسة تقسم الطالبات الى مجتمع كل مجامعة تكتب فقرة قصيرة عن الامل

مجموعه تقول / الامل يجعلنا نبصر النور في اعلى اللحظات .

ومجموعه اخري / من يؤمن بالحياة لا يستسلم للحزن ابدا .

ومجموعة أخرى / بعد كل محاولة فاشلة هناك فرصه نجاح جديدة.

ومجموعة أخرى/ النقاول دواء القلب من الداء .

ومجموعة أخرى /من يزرع الامل سوف يحصد السعادة

المدرسة: تنتقل بين الطالبات وتقدم التغذية الراجعة.

المدرسة: لنقرأ نموذج أحد المجموعات الامل هو النور الساطع الذي يبده الظلام الياس ومن يامن بان بعد

العسر يسرا لا يعرف الهزيمة مطلقا.

المدرسة: ما رايكن بالفقرة التي تمت قراءتها .

طالبة: جميلة لأنها استخدمت استعارة جميلة (النور يبده الظلام)

تستخدم المدرسة اداة الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص مباشرة على الشاشة اذا كانت متوفرة عن طريق

ربط الحاسبة عليها او الايادي الشخصي لعرض التصحيحات المقترحة.

نص احد المجموعات قبل التصحيح /

الامل شيء مهم في حياتنا لانه اذا فقدنا الامل لا نقدر نعيش بسعادة لازم تكون صبورين ونؤمن ان بعد كل

حزن في فرح اتي اراده الحياة تخلي الانسان قوي ما يستسلم ابدا واذا تعب يحاول من جديد لان الحياة

تمشي وما تتوقف لأي شخص.

تصحيح الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)

الامل عنصر أساسي في حياة الإنسان، فبدونه لا نستطيع أن نعيش بسعادة حقيقة.

علينا أن نتحلى بالصبر، ونؤمن أن بعد كل حزن فرحاً كبيراً ينتظرنا.

أما إرادة الحياة، فهي القوة التي تدفع الإنسان للنهوض من جديد مهما تعب أو تعثر.

فالحياة لا تتوقف عند لحظة ضعف معينة ، بل تمضي لمن يؤمن بالأمل ويسعد من التحدي نجاحاً.

نموذج مجموعة أخرى قبل التصحيح/

الامل هو النور اللي ينور حياتنا، لما نحزن نتذكر إن ربنا كريم وما يتركنا لازم نكمـل الطريق حتى لو تعـينا

كثيرا ، لأن الإرادة تخلي المستحيل ممكن حدوثه.

بعد التصحيح بالذكاء الاصطناعي/

الامل هو النور الذي يضيء حياتنا، وعندما نحزن نتذكر أن الله كريم لا يترك عباده.

علينا أن تكمل مسيرتنا مهما تعـينا، فالإرادة القوية تجعل المستحيل ممـكنا.

المدرسة: أحسنتـنـ

النص بعد التعديل أصبح أكثر فصاحة وترابطا، والذكاء

بعد الرجوع الى البيت تدخل الطالبات النصوص التي تم تعديلهـ في اداة الذكاء الاصطناعي لتحصل على

ملاحظات اضافية حول الموضوع المنفذ من ناحية الاسلوب والترابط.

المدرسة: تحلـ كتابـاتـ نهاـئـياـ وتقـدمـ المـلاحـظـاتـ الفـردـيـةـ وترـسلـهاـ لـلـطـالـبـاتـ وبعدـ ذلكـ تـتمـ الكـتابـةـ التـحرـيرـيـةـ

وـيـتمـ تصـحـيـحـهاـ وـفقـ مـعيـارـ الـهاـشـميـ المـتبـنىـ.